

المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر دراسة لنسق القيم السائدة والموروثات الشعبية بمنطقة الدرب الأحمر بمحافظة القاهرة

نجلاء حسن حسن الخولي^(١) - سهير عادل العطار^(٢) - نجوى عبد المنعم الشايب^(٣)
نهال محمد فتحى الشحات^(٣)

(١) طالبة دراسات عليا كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية
النبات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس (٣) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية،
جامعة عين شمس

المستخلص

تستهدف الدراسة الحالية تحديد برامج التنمية المستدامة التي تقدمها الجمعيات الأهلية لمحافظة القاهرة، وتحديد أنساق القيم السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة وتحديد المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر. وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي الذي يعد طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، وكذلك المنهج الأنثروبولوجي الذي يسعى لدراسة مجرى التطور الإنساني، وتم الاستعانة بعدد من الأساليب الكمية والكيفية وقد تمثل الأسلوب الكمي للدراسة في صحيفة الإستبار التي صممت خصيصاً لجمع البيانات من الميدان والتي تم تطبيقها على عدد (١١٠) مستفيد من الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية بحى الدرب الأحمر وهم "مؤسسة مظلة للتنمية الاقتصادية بحى الدرب الأحمر بمحافظة القاهرة" و"جمعية وسط لتنمية المجتمع المحلى بحى الدرب الأحمر بمحافظة القاهرة".

أما الأسلوب الكيفي فقد تم الاستعانة بعدة أساليب بحثية تأتي في مقدمتها المنهج الأنثروبولوجي بأدواته بدءاً من الملاحظة، فالمقابلة وكذلك التصوير الفوتوغرافي ودراسة الحالة للمجتمع المحلى ودليل مقابلة للعاملين بالجمعيات الأهلية.

توصلت نتائج الدراسة إلى: أن مستوى برامج التنمية المستدامة التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة بلغ (١,٩٧) وهو معدل متوسط، بينما بلغ مستوى أنساق القيم السائدة

فى المجتمع (٢,٨٤) وهو معدل مرتفع. كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة فى مصر بلغ (٢,٣٦) وهو معدل مرتفع. كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الآثار الناتجة عن المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة بلغ (٢,٩٤) وهو معدل مرتفع.

ويوصى البحث بتشجيع التكامل الاجتماعى لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها؛ الإسراع بخطى التنمية بالمناطق العشوائية لمواجهة الفقر؛ تحسين الظروف المعيشية والصحية خاصة فى المناطق العشوائية؛ تقديم الدعم والتمويل اللازم للمشروعات والصناعات الصغيرة والمتناهية الصغر.

المقدمة

لقد استحوذ موضوع التنمية المستدامة على اهتمام العالم أجمع وبقوة منذ أواخر القرن الماضى ليحتل مكانة على صعيد الساحة الأقتصادية والإجتماعية العالمية حيث أصبحت الإستدامة مدرسة فكرية تنتشر فى معظم العالم النامى والمتقدم على حد سواء. (أحمد عبد الفتاح، ٢٠١٢، ص ٥)

كما تعتبر التنمية المستدامة من أهم التطورات فى الفكر التنموى الحديث، وأبرز إضافة إلى أدبيات التنمية خلال العقود الأخيرة، حيث إرتبطت الظاهرة بتزايد الوعى إزاء المشاكل البيئية والعلاقة القائمة بين الإنسان والبيئة. (إلهام شيلبي، ٢٠١٤، ص ٦١)

كما إن أهم عناصر التقدم والإزدهار والتنمية التى يحققها المجتمع هى وجود منظومة أخلاقية. فالقيم عبارة عن معايير منبثقة من تصور الفرد من المجتمع الذى يعيش فيه، بحيث يسترشد بها المرء ويحكم بها، وفيها تحدد مجالات تفكيره وسلوكه وتؤثر فى تعلمه، وتختلف هذه القيم بإختلاف المجتمعات. (مساعد ضيف الله، ٢٠١٨، ص ٢٤١)

وفى ظل الانفتاح على دول العالم، تصبح منظومة القيم مستمدة من الثقافة الشعبية حيث أن الثقافة لا تتشكل من فراغ، وإنما هناك عدد - ربما لاحصر له من المؤثرات المادية واللامادية التى تسهم فى صياغتها. وفضلا عن ذلك هناك "إطار اجتماعى" تتفاعل فى ظله

هذه المؤثرات لتنتج بنية الثقافة الشعبية بصورة تسمح بالتفاعل والتجديد المستمرين. (محمود فهمى الكردى، ٢٠٠٢، ص ١١)
ومن ثم جاءت هذه الدراسة لتحديد المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة فى حى الدرب الأحمر.

مشكلة البحث

تم تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها بعد عدد من الزيارات الاستطلاعية التى قام بها الباحثون وذلك للتعرف أكثر على مجتمع الدراسة على أرض الواقع والتعرف أكثر على طبيعة أهالى الحى وسبب تسمية الحى بأسمه هذا والمعالم الأيكولوجية والحدود الجغرافية والشياخات وإيكولوجيا الشوارع وأهم المعالم الموجودة بالحى والحرف التقليدية التى يشتهر بها حى الدرب الأحمر، بالإضافة إلى التعرف على الجمعيات والمؤسسات الأهلية التى تخدم الحى ودورهم فى حل المشاكل الموجودة بالحى والتى يعانى منها الأهالى وأكثر الجمعيات مساهمة فى حل المشاكل وتقديم الأنشطة التى تقيد الاهالى وتساهم فى حل المشاكل الموجودة .
تعد مشكلة الدراسة بمثابة الإطار الفكرى الذى يلتفت فى رحابه المعالجات النظرية والتطبيقية للموضوع ومن ثمة تمثل الدراسة الراهنة محاولة علمية تسعى للكشف عن أثر المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة فى مصر .

كما أن التنمية تعنى تغيرا شاملا يضطر معه المجتمع إلى التجاوز عن كل التقاليد والقيم وأنماط السلوك التى كانت سببا رئيسيا للتخلف وإستبدالها بقيم عصرية مستمدة من المجتمعات المتقدمة، بما يعنى أن النسق القيمى المجتمعات النامية معوق أساسى للتقدم. (محمد على محمد، ١٩٨١، ص ١٨٦-١٨٧)

ولذلك تأثر الإنسان منذ فجر التاريخ بالعديد من الأسباب الاجتماعية والثقافية التى انعكست بشكل مباشر على سلوكه وتصرفاته.وأدت هذه الأسباب دوراً هاماً فى مواجهة هذه

الأعباء لضمان استمراره وبقاءه ولقد أثر التغيير بكل أشكاله (الاجتماعية والثقافية) على المجتمع بصفة عامة وعلى الأفراد بصفة خاصة. (غادة محمود، ٢٠١٣، ص ٤)
وتأسيساً على ما تقدم تكمن مشكلة الدراسة الحالية فالتعرف على المعوقات الثقافية والاجتماعية التي تعوق عملية التنمية وذلك من خلال دراسة القيم السائدة والموروثات الشعبية بحى الدرب الأحمر وتحديد الآثار الناتجة عن المعوقات الثقافية والاجتماعية وصولاً إلى رؤية مقترحة لمواجهة هذه المعوقات.

تساؤلات البحث

- (١) ما برامج التنمية المستدامة التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة؟
- (٢) ما أنساق القيم السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة؟
- (٣) ما المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر؟
- (٤) ما الآثار الناتجة عن المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر؟
- (٥) ما مقترحات لمواجهة المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر؟
- (٦) ما أبعاد الرؤية المستقبلية المقترحة لمواجهة المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر؟

أهمية البحث

ولقد تم اختيار موضوع الدراسة لعدة اعتبارات تعكس أهمية الدراسة وتنقسم إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية كالآتي:
الأهمية النظرية: تمثل هذه الدراسة امتداداً لجهود الباحثين ممن تناولوا في بحوثهم ودراساتهم موضوع البحث ودور ذلك في تشكيل إضافة معرفية لما كتب في هذا الصدد فيمكن أن يكون

هذا البحث مرجعاً للدراسات اللاحقة في هذا المجال لما يثيره من قضايا وتساؤلات يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار.
الأهمية التطبيقية: وتتجلى أهمية في النتائج التي يثمر عنها البحث الحالي الذي يمكن توظيفها لصالح المجتمع.

أهداف البحث

- (١) تحديد برامج التنمية المستدامة التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة.
- (٢) تحديد أنساق القيم السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة.
- (٣) تحديد المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر.
- (٤) تحديد الآثار الناتجة عن المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر.
- (٥) تحديد مقترحات لمواجهة المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر.
- (٦) التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة لمواجهة المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر.

مفاهيم البحث

مفهوم المعوقات الثقافية والاجتماعية: المعوقات: تعنى كلمة المعوقات فى اللغة عقبة، عائق، حائل، ويعرف قاموس ويبستر المعوقات: العثرات والأشياء التى تقف وتحول دون التقدم بينما نجدها فى قاموس إكسفورد تعنى "الشئ الذى يعوق التقدم فى السير سواء ذلك بعوائق طبيعية أو مصطنعة ويؤدى ذلك إلى التعثر فإختيار المواقف". (ريهان عبد اللطيف، ٢٠٠٩، ص ٢٥-٢٦)

• المعوق الثقافي: يستخدم الأنثروبولوجيون مفهوم الثقافة لوصف الجوانب المشتركة لبعض أنواع السلوك التي بلغت مبلغا عاليا من التطور عند الإنسان ومن الملاحظ أن علماء الأنثروبولوجيا ينظرون إلى الثقافة بشكل أكثر اتساعا من علماء الاجتماع. (مصطفى عوض، ٢٠١٥، ص ٩-١٠)

ومن أقدم التعريفات وأكثرها شيوعا حتى الآن تعريف أدوارد تايلور الذي في كتابه: "الثقافة البدائية بأنها ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والأعراف والقدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بإعتباره عضوا في المجتمع. (حسين مؤنس، ١٩٧٨، ص ٣٢٤-٣٢٥)

• المعوق الاجتماعي: المعوق الاجتماعي هو العامل الاجتماعي - أي المرتبط بالمجتمع - الذي يحول دون القيام بدور يرغب في القيام به سواء كان هذا العامل مرتبطا بالعادات أو التقاليد أو القيم، وقد يكون هذا العامل مرتبطا بالبيئة الاجتماعية أو السياق الاجتماعي سواء كان ريفي أو حضري وقد يكون من داخل الأسرة كما قد يكون من خارجها. (ريهان عبد اللطيف، ٢٠٠٩، ص ٢٥-٢٦)

التعريف الإجرائي للمعوقات الثقافية والاجتماعية: "هي الصعوبات التي تسبب الفجوة بين الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي مما يحول دون تحقيق الأهداف بكفاية وفاعلية".

مفهوم برامج التنمية المستدامة: قد طرحت فكرة التنمية المستدامة لأول مرة في اللجنة العالمية للتنمية والبيئة المعروفة بالجنة برتدلاند عام ١٩٨٧ التي عرفت التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تحقق احتياجات مجتمع الحاضر بدون إضعاف قدرة الأجيال القادمة على تحقيق احتياجاتهم". (رنا جوهر، ٢٠١٦، ص ٣)

وقد عرف ريز سنة ١٩٨٨ التنمية المستدامة بشكل آخر "التنمية المستدامة هي تغيير اجتماعي اقتصادي إيجابي، لا يغفل النظم الإيولوجية والاجتماعية التي تقوم عليها المجتمعات وينتطلب تحقيقها بنجاح سياسة متكاملة وأساليب تخطيط ودراسات اجتماعية، كما تعتمد

حيويتها على التأييد الكامل للناس الذين تؤثر عليهم من خلال حكوماتهم وأنشطتهم الخاصة".
(رنا جوهر، ٢٠١٦، ص ٣)

التعريف الاجرائى لمفهوم التنمية المستدامة: "هى ضمان حقوق الأجيال المقبلة فى الموارد البيئية من خلال إستراتيجية واضحة وحسن إدارة وتنظيم للموارد المتاحة وتحسين فرص الحياة للإنسان فى المجتمع حاضراً ومستقبلاً"

مفهوم نسق القيم: يرى سعد الدين إبراهيم: أن النسق القيمي هو مجموعة من القيم المترابطة التى يحكمها أتساق داخلى يساعد أفرادها على النظرة المشتركة للأمر وعلى حد أدنى من وحدة السلوك والاستجابة النمطية للمنبهات نفسها، ولكل نسق قيمي مظاهره المادية والتاريخية التى تفرزها الخبرات الجماعية فى مجتمع معين. (محمد حسين أبو العلا، ٢٠٠٣، ص ٥٢-٥٣)

المفهوم الإجرائى لنسق القيم: هى مجموعة من المعتقدات والتصورات التى يفسر بها الإنسان معنى وجوده ويحدد فى إطارها فهمة وعلاقاته مع البشر والحياة وتتمثل فى القيم النظرية وهى التى تهتم بالمعرفة والحقيقة والقيمة الاقتصادية التى تهتم بالمعرفة والحقيقة والقيمة الاقتصادية التى تهتم بما يفيد الآخرون وينفعهم والقيمة الدينية التى ترفع من شأن المعتقدات والمشاعر والقيمة الجمالية التى تهتم بالشكل والتناسق والقيمة الاجتماعية التى تهتم بما يفيد الآخريين والقيمة السياسية التى ترفع من شأن المركز الاجتماعى والسلطة.

الموروثات الشعبية: إن مصطلح الفلكلور مصطلح إنجليزي Fiklore قام بصياغته عالم الآثار الإنجليزي جونز تومز W.G.Thams فى عام ١٨٦٤م ليدل على دراسة العادات المأثورة والمعتقدات والآثار الشعبية القديمة ويتألف هذا المصطلح من مقطعين Folk بمعنى الناس وLore بمعنى حكمة أو معرفة الكلمة حرفياً أو معارف الناس أو حكمة الشعب.
(فاروق أحمد، مرفت العشماوى، ٢٠٠٠، ص ٣١)

نستطيع القول إن التراث الشعبي بمثابة بطاقة التعريف لأي شعب من الشعوب تستطيع من خلاله أن نفهم مدى ثقافة هذا الشعب، كما أن التراث الشعبي نتاج التأثير والتأثير بظروف البيئة حيث يعكسها في شكل مادي كاللباس والأواني الفخارية أو قولي مثل الغناء الشعبي أو الرقص الشعبي. (نبيلة إبراهيم، ١٩٩١، ص ٤)

المفهوم الإجرائي للموروثات الشعبية: هو كل ما يرتبط بالجانب المادي وخاصة الحرف التقليدية الممتلئة في حرفة الخيامية والتطعيم بالصدف والاشغال اليدوية والدور الذي تلعبه الجمعيات والمؤسسات الأهلية في المحافظة على هذا الموروث من خلال التدريب والتطوير في المنتج المعروض.

الدراسات السابقة

يهدف فصل الدراسات السابقة لمعرفة الباحث بالنتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون في دراستهم، كذلك فإن أعمال غيره من الباحثين يجعله يقف على المشكلات وعلى الحقائق والمفاهيم والنظريات التي تهتمه في بحثه وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بتصنيف هذه الدراسات حسب وحده الموضوع إلى ثلاث محاور كما يلي :

الدراسات السابقة التي تناولت "التنمية المستدامة":

أجرى وليد الشعبي (٢٠١٨) دراسة بعنوان: مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية.

وقد هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم التحليلي للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد تم اعتماد الأفكار مكتملة المعنى كوحادات للتحليل. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة تضمنت مجالات التنمية المستدامة بلغ عدد فقراتها (٦٧) فقرة موزعة

على ثلاث مجالات هي: المجال البيئي، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي ثم التأكد من صدقها وثباتها.

وأظهرت نتائج الدراسة: أن معدل تكرارات مجالات التنمية المستدامة التي وردت في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط بفصليه بلغت (٢,٧٠) تكراراً، بنسبة مئوية (٤٠,٤٠%) من مجموع الأفكار مكتملة المعني الواردة في الكتاب، وقد حل مجال التنمية المستدامة البيئي بالترتيب الأول.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، من أبرزها مراعاة مجالات التنمية المستدامة عند بناء منهج العلوم، وإثراء كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط بأنشطة تعزز مجالات التنمية المستدامة.

التعليق على الدراسة: تبين هذه الدراسة مدى أهمية ضم التنمية المستدامة داخل الكتب التعليمية في المراحل التعليمية، لتصبح منهاجاً للحياة يتم تنفيذه بشكل تلقائي في جميع المجالات.

(لاري ليثمك، حنا سالو، روبرت ليبينيز، ليوني بوتتر، جيري مستجوكي) بمجلس البحوث الاستراتيجية بأكاديمية فنلندا (٢٠٢٠) دراسة بعنوان: مخاطر إنتاج واستخدام مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهداف التنمية المستدامة (SDG) المتمثلة في تزويد البشرية بخريطة طريق عالمية للاستدامة حيث تم تطوير المؤشرات الرسمية لأهداف التنمية المستدامة بشكل مكثف، ولديها دور بارز وواضح كأداة رئيسية للمراقبة والسياسات. علاوة على ذلك، تم إدخال مجموعات مختلفة من المؤشرات التكميلية أو البديلة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. وقد ركزت هذه الدراسة على المخاطر المتعلقة بالمؤشرات الوطنية. حيث يعتمد التحليل على الخبرات المكتسبة من عمليات إعداد مؤشرات التنمية المستدامة في فنلندا والرؤى من المتخصصين في المؤشرات وأصحاب المصلحة في فنلندا

وألمانيا. كما تم تحليل المخاطر المتعلقة بالإفراط في استخدام المؤشرات، وعدم استخدامها وإساءة استخدامها من منظور محتويات المؤشر، وعمليات الإنتاج والاتصال وعوامل السياق الخارجية. كما تم مناقشة فرص تجنب المخاطر المختلفة وتحسين الآثار المجتمعية والتأثيرات لاستخدام المؤشرات. فمفهوم الخطر مفيد من حيث التشخيص التجريبي وصياغة توصيات التخفيف.

التعليق على الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة التي تناولت المخاطر التي تهدد التنمية المستدامة العالمية بشكل عام من خلال الاستناد على مجموعة من المؤشرات وأن زياداتها ونقصانها دليل على خلل قد يحدث في عملية التنمية المستدامة، مما يهدد الخطة بالكامل. فخطة التنمية المستدامة خطة شاملة لجميع جوانب التنمية في الدولة وأي خلل في أي جزء منها يعطل مسيرة التنمية بالكامل.

الدراسات السابقة التي تناولت نسق القيم:

أجريت شرقية عام (٢٠١٧): بجامعة وهران دراسة بعنوان: النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة والثانوية- دراسة ميدانية بالمدارس المتوسطة والثانوية لمدينة مستغانم.

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القيم والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية لدى عينة مكونة من (٦٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المراحل النهائية من التعليم المتوسط والثانوي بمدينة مستغانم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وأدوات لجميع البيانات متمثلة في اختبار القيم للسيد محمود أبو النيل وماهر محمود الهوارى على منوال اختبار البورت ولندزي للقيم، ومقياس التوافق الاجتماعي من إعداد سهير إبراهيم.

وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ترتبت القيم تنازليا لدبطلبة المرحلة المتوسطة والثانوية كما يلي: الدينية- الاجتماعية - النظرية- الاقتصادية - السياسية - الجمالية.

كما أظهرت النتائج أن ترتيب القيم لدى ذوي التوافق النفسي الاجتماعي المرتفع كما يلي: الدينية - الاجتماعية - النظرية - الاقتصادية - السياسية - الجمالية، ولدى ذوي التوافق النفسي الاجتماعي المنخفض كما يلي: الدينية - الاجتماعية - الاقتصادية- النظرية - السياسية - الجمالية.

التعليق على الدراسة: القيم مع اختلاف أنواعها لها أهمية كبيرة في تكوين شخصية المجتمع، كما تكشف مدى أهمية الدور الذي تلعبه في التأثير على عملية توافق الإنسان نفسيا واجتماعيا. فلم تغفل الإنسان نفسه ومدى تأثيره بكل ما يدور حوله وخصوصا قيم المجتمع الذي يعيش فيه.

أجرى ساكت بيهاري (٢٠١٥) دراسة بعنوان: دراسة نمط القيمة لمعلمي المدارس الثانوية. وفي هذه الدراسة، قام الباحث بمحاولة دراسة أنماط القيم لمعلمي المدارس الثانوية في شرق دلهي وتم اختيار ٨٠ معلم مدرسة ثانوية من ٦ مدارس حكومية باستخدام تقنيات عشوائية بسيطة.

وقد كشفت هذه الدراسة في نتائجها التي توصلت إليها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الدرجات على أبعاد القيم للمعلمين - القيم النظرية والاقتصادية والجمالية والاجتماعية، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في القيم السياسية والدينية. **التعليق على الدراسة:** يمثل المعلم في مرحلة المدارس الثانوية عاملا مؤثرا جدا في المجتمع حيث يتولد عنه طريقة تفكير جيل يخرج من تحت يديه ليدخل المرحلة الأخيرة من التعليم ليشق طريقه في مستقبل يرسمه بيديه، فمرحلة المدارس الثانوية عادة ما تصادف مرحلة المراهقه بكل تغيراتها النفسية والفسولوجية بما فيها من اضطرابات تجعل المراهق غير متزن

بالكامل لأخذ قرارات مصيرية في حياته. ومن هنا تأتي أهمية نسق القيم الخاص بالمعلم، لأنه يتعامل بشكل مؤثر في حياة الطلاب، ومن يحبه سيتأثر بقيمه ويتخذة قدوة، وبالتالي يؤثر في المجتمع ككل. فهو من يضع اللبنة الكبرى في بناء شخصية الطالب. ومن هنا تبرز أهمية تلك الدراسة.

الدراسات السابقة التي تناولت الموروثات الشعبية:

أجرى الغريبي (٢٠١٦) دراسة بعنوان: الاتجاهات نحو العادات والتقاليد كظواهر اجتماعية في المجتمع الأردني.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات نحو العادات والتقاليد الخاصة بالأفراح والأفراح كظواهر اجتماعية في المجتمع الأردني. وقد شملت عينة الدراسة (٢٠٠) فرداً من أفراد المجتمع الأردني من العام ٢٠١٥/٢٠١٦.

وقد أشارت النتائج إلى أن درجة الاتجاهات نحو العادات والتقاليد (عادات الأفراح والأفراح) في المجتمع الأردني، جاءت بمتوسطات حسابية (١،٩٠-٢،٩٦) للأفراح و(1.65-2.95) للأفراح أي بدرجة مرتفعة إلى متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha = (0,05)$ تعزى لأثر النوع (ذكور وإناث) في جميع عادات الأفراح والأفراح باستثناء العادة (تعتمد الجاهة في عادات طلب العروس من قبل أهل العريس)، ولصالح الذكور والعادة (يقوم أهل العروس بعمل ليلة الحناء لها ولصديقاتها)، (والعادة ما زالت قائم (الزفة) إلى يومنا هذا في الأعراس)، ولصالح الإناث، وعادة يتم إحضار الأكل لأهل المتوفى من قبل الأصدقاء والأقارب)، وعادة زيارة أهل المتوفى يومي الإثنين والخميس (للنساء) أربعين يوماً)، وعادة يتم في اليوم الثالث والأخير ختم القرآن الكريم عن روح المتوفى)، وعادة إحياء ذكرى بعد أربعين يوماً من الوفاة، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha = (0,05)$ تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع عادات الأفراح والأفراح باستثناء عادة تقديم الحلويات حال الانتهاء

من الموافقة وقراءة الفاتحة، ولصالح أعلى من ثانوي، وعادة تفضيل بعض العائلات أن يعيش العريس مع أهله في نفس المنزل، ولصالح ثانوي فأقل، وعادة أن تتم التعزية ثلاثة أيام فقط للشخص المتوفى، وعادة أن يتم إحضار الأكل لأهل المتوفى من قبل الأصدقاء والأقارب، وعادة يتم في اليوم الثالث والأخير ختم القران الكريم عن روح المتوفى، وجاءت الفروق لصالح ثانوي فأقل.

التعليق علي الدراسة: تشير هذه الدراسة إلى كم العادات والتقاليد الموروثة في المجتمعات العربية ومدى تشكيل كل منها في حياة المجتمع، فكل هذه العادات أصبحت قوانين يسيرون عليها جيلا بعد جيل دون السؤال عن أصل تلك العادات.

أجرى كل من يونيسكيروبو، بجامعة كيسي - ألبرتا أسي أماه دوهو بجامعة كينياتا عام (٢٠٢٠): دراسة بعنوان "الفولكلور باعتباره نشأة الثقافة المتبقية".

وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحليل الحكايات الشعبية التقليدية والرقمية بقصد فهم كيفية تأسيس معاني وقيم الحكايات الشعبية الأفريقية. حيث تبنت طريقة مراجعة أدبيات سطح المكتب (دراسة مكتبية). وقد تضمن ذلك مراجعة متعمقة للدراسات المتعلقة بالفولكلور كظاهرة ذات طابع متبقي. تم تنفيذ ثلاث مراحل للفرز حول الموضوع قيد الدراسة، أي الفولكلور كطابع ذي طابع متبقي، من أجل تحديد صلاحية الموضوع للبحث. وقد تم استخلاص ذلك من الاتجاه في موضوع الدراسة منذ عام ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٠. باستخدام نظرية التطور الأدبي، فحلت الورقة كيف يتم التعبير عن الممارسات الثقافية والتقاليد والعادات وممارستها في الشكل الجديد لرواية القصص. ووجدت الدراسة أن الممارسة، والتفكير، والتحليل، وتصميم الفحص لمختلف مفاهيم وملاحظات الفولكلور هي التقنية الأكثر شيوعاً لمسح الدراسات حول الفولكلور كظهور للثقافة المتبقية. وكشفت غالبية الدراسات من التحليل عن وجود علاقة إيجابية للفولكلور في الثقافة الحديثة. وهذه دراسة أولية في معظم البلدان الأفريقية يمكن أن يستخدمها مؤلفون آخرون من معاهد بحثية مختلفة لتأسيس دراسات مستقبلية عليها. أما في الوقت الحالي،

فيجب الحفاظ على الفولكلور في الثقافات المختلفة في مختلف الدول من أجل الاستفادة من التكنولوجيا مثل الإنترنت كوسيلة لتعليم القيم الأخلاقية والثقافية للأطفال والأجيال القادمة. **التعليق على الدراسة:** تعتبر الحكايات الشعبية والتقليدية من أهم مصادر المعلومات التي نتعرف من تحليلها على عادات وتقاليد هذا الشعب، وهذه من أهم الدراسات المطولة التي قامت بتحليل الفولكلور أو الموروثات الشعبية من خلال قصص وحكايات يقومون بروايتها. فالحكايات ماهي إلا تاريخ لشيء حقيقي مستمد من الواقع نضيف إليه بعض الخيال لإضافة الإثارة والتشويق حتى تصبح الحكاية أكثر إمتاعاً لمن يستمع إليها.

النظريات المفسرة للبحر

النظريات المفسرة للتنمية المستدامة:

نظرية الحداثة والتحديث: لقد حاولت نظرية التحديث باعتبارها مرحلة من مراحل تطور نظرية علم الاجتماع وباعتبارها ذات تأثير فعال على المجتمعات الأوربية وأيضاً على مجتمعات العالم الثالث، حاولت هذه النظرية تقديم إطار نظري. (سهير العطار، ٢٠١٦، ص ٣١-٣٢) الحداثة تشير إلى التحسينات المستمرة والدائمة في حياة الإنسان وتطوره المستمر على عكس الأشياء التقليدية التي تبقى في العالم الحديث وأصبح التغيير، والتغيير، والتطور والتحسين هو الهدف الأسمى للحداثة كما أوضح شيل 1991, Cheal, إن إمكانية التقدم تعنى الاعتقاد بأن الأشياء غداً سوف تكون أفضل مما هي عليه اليوم، والتي تعنى بالتالى تجهيز النظام السائد لكي يتجه نحو التقدم، وهذا يعنى بكلمات أخرى القدرة على كسر وتحطيم التقاليد البالية. (فيليب جونز، ترجمة د. محمد ياسر الخواجه، ٢٠١٠، ص ٦٥)

تعقيب:

- تأكد النظرية أن سبب تخلف المجتمعات النامية يرجع إلى العوامل الثقافية والاجتماعية والتي تمثل عائق وتمنعها من اللحاق بالغرب، لتحقيق التنمية والتقدم لا بد من إزالة هذه العقبات.
- تتبنى نظرية التحديث التفكير الايجابي وتحسين الظروف الإنسانية وتحطيم التقاليد البالية.
- ترى النظرية أن احتمالية التقدم تنبثق من الإيمان بقوة البشر في التفكير بأنفسهم وأحوالهم ومجتمعهم وترى أن يجب توظيف البشر من أجل تغيير مجتمعاتهم إلى الأقصى في ضوء فكرة الحداثة.

النظريات المفسرة لنسق القيم السائدة:

نظرية الصراع الاجتماعي: تأخذ نظرية الصراع الاجتماعي أشكالاً مختلفة في الفكر السياسي الاجتماعي، ويتمحور معناها حول الإجماع والغموض الذي يكتنف القيم الاجتماعية، ويشكك بعض المفكرين في وجود اجماع هذه القيم، ويذهبون إلى أن هذه القيم لا تعكس كل المصالح العامة، وإنما تعكس مصالح معينة أو خاصة الشيء الذي ينجم عنه صراع اجتماعي وبالمقابل يؤمن البعض بوجود قيم مشتركة، ويغض الطرف عن الصراع ووسائل تطويقة بالقوة. (الأزهر ضيف، جميلة زيدان، ٢٠١٦، ص ١٩١)

التعقيب: يرى نموذج الصراع أن المشكلة الاجتماعية ناجمة عن فشل النظم الاجتماعية والثقافية القائمة، ويرون أن المشكلة عبارة عن صراع بين القيم فهناك قيم تسبب مشكلات وقيم أخرى غير مرغوب فيها.

النظريات المفسرة للموروثات الشعبية:

النظرية البنائية الوظيفية: يعتمد الاتجاه البنائي الوظيفي بصفة أساسية على فكرة النسق، والتي مؤداها أن المجتمع يمكن النظر إليه باعتباره نسقاً واحداً يتألف من عدد من النظم التي يؤثر بعضها في بعض، ومن ثم يعد تناول مدى إسهام ونصيب كل نظام في المحافظة على

تماسك ذلك المجتمع من أجل استمراره أحد المحاور الأساسية في هذا الاتجاه. (نجوى الشايب، ٢٠٠٢، ص ٢٢)

فالبنائية ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينها التي تقوم بدورها بالمحافظة، على استقرار النظام، وأن هذه الأنشطة تعد ضرورة لاستقرار المجتمع، وهذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية حاجاته فتنظيم المجتمع وبناءة هو ضمان الاستقرار. (مرفت الطرابيشي، ٢٠٠٦، ص ١٠٠)

التعقيب: تدور الفكرة الرئيسية للإتجاه الوظيفي حول وجود نسق يتكون من عدة أنظمة أو عناصر وهذه العناصر لا بد لها أن تحافظ على توازن النسق من خلال أدائها لوظائفها، وأن أي تغيير في أداء هذه الوظائف سوف يؤدي إلى إختلال توازن النسق ونشوء المشاكل فيه. كذلك إن البناء الاجتماعي هو في الأساس يتكون من مجموعة من العلاقات الاجتماعية التي تتفاعل مع بعضها البعض وتساهم في أداء المجتمع لوظائفه.

الاجراءات المنهجية للبحث

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التحليلية، حيث تتميز البحوث الوصفية بقدرتها علي الوصف والتحليل لطبيعة القضايا والمشكلات المراد دراستها وهذا ما ينطوي عليه البحث الراهن.

المنهج المستخدم: اتساقاً مع نوع هذه الدراسة، وما ترمي إليه من أهداف، فإن الدراسة اعتمدت على المنهج العلمي باستخدام المنهج الوصفي الذي يعد طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، وكذلك المنهج الأنثروبولوجي الذي يسعى لدراسة مجرى التطور الإنساني من الناحيتين البيولوجية والثقافية والقوانين والمبادئ التي

تحكم هذا التطور والارتباطات التي بين الجوانب الطبيعية المختلفة للإنسان وبين عادات الشعوب في الماضي والحاضر والأنماط التي تميز مجتمعات معينة دون غيرها.
مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في مؤسسة مظلة للتنمية الاجتماعية وجمعية وسط لتنمية المجتمع المحلي بحي الدرب الأحمر بمحافظة القاهرة.
المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة في عينة عمدية من المستفيدين (الذكور والإناث) في الفئة العمرية (١٨-٦٥) سنة بمؤسسة مظلة للتنمية الاجتماعية وجمعية وسط لتنمية المجتمع المحلي بحي الدرب الأحمر بمحافظة القاهرة بلغ عددها (١١٠) مفردة، وتوزيعها كالتالي.

جدول (١): يوضح توزيع المستفيدين المجال البشري للدراسة

م	البيان	عدد المستفيدين
١	مؤسسة مظلة للتنمية الاجتماعية بحي الدرب الأحمر بمحافظة القاهرة	٥٥
٢	جمعية وسط لتنمية المجتمع المحلي بحي الدرب الأحمر بمحافظة القاهرة	٥٥
	الإجمالي	١١٠

المجال الزمني: وهي الفترة التي استغرقتها عملية جمع البيانات من الميدان وذلك من ٢٠١٩/١/١م إلي ٢٠١٩/١٢/٣١م.

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- استمارة استبيان للمستفيدين حول المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر. وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:
تم تحديد الأبعاد التي تشتمل عليها استمارة استبيان المستفيدين والتي تمثلت في خمسة أبعاد وتضمنت عدد (١٢٨) سؤال وهي كالتالي: البيانات الأولية، وبرامج التنمية المستدامة

التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة، وأنساق القيم السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة، والموروثات الشعبية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة، والآثار الناتجة عن المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر. وذلك كما يلي:

جدول (٢): يوضح توزيع عبارات استمارة استبيان المستفيدين

م	الأبعاد	عدد الأسئلة/ العبارات	أرقام العبارات
١	البيانات الأولية	٩	٩ - ١
٢	برامج التنمية المستدامة التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة	٢٨	٢٨ - ١
٣	أنساق القيم السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة	٤١	٤١ - ١
٤	الموروثات الشعبية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة	٤٣	٤٣ - ١
٥	الآثار الناتجة عن المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر	٧	٧ - ١

١. صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض الأداة على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، وجامعة عين شمس، وجامعة القاهرة، وجامعة حلوان، وجامعة أسوان، وجامعة الفيوم، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوى "الصدق المنطقي": وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة.

- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد برامج التنمية المستدامة التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة، وتحديد أنساق القيم السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة، وتحديد الموروثات الشعبية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة، وتحديد الآثار الناتجة عن المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر.

(ج) صدق الاتساق الداخلي: اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المستفيدين بالجمعيات الأهلية مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (٣): الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان المستفيدين ودرجة الاستبيان ككل
(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	برامج التنمية المستدامة التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة	٠,٧٤٥	**
٢	أنساق القيم السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة	٠,٨٥٦	**
٣	الموروثات الشعبية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة	٠,٧٥٩	**
٤	الأثار الناتجة عن المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر	٠,٨٤٩	**

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.
٢. **ثبات الأداة:** تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان المستفيدين بالجمعيات الأهلية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من المستفيدين بالجمعيات الأهلية مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي.

جدول (٤): يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان المستفيدين باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ)
(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا . كرونباخ)
١	برامج التنمية المستدامة التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة	٠,٨٨
٢	أنساق القيم السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة	٠,٨١
٣	الموروثات الشعبية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة	٠,٨٦
٤	الآثار الناتجة عن المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر	٠,٩١
	ثبات استمارة استبيان المستفيدين بالجمعيات الأهلية ككل	٠,٨٧

يوضح الجدول السابق أن: معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

• دليل دراسة حالة لحي الدرب الأحمر بالقاهرة حول المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر: وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. تم تصميم دليل دراسة حالة لحي الدرب الأحمر بالقاهرة حول المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر في صورته الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد الأسئلة التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

٢. تم تحديد الأسئلة المطلوبة لدليل دراسة حالة لحي الدرب الأحمر بالقاهرة، وذلك لتحديد التسمية والخلفية التاريخية للحي (تسمية المنطقة بهذا الاسم، وجود تسمية للحي من قبل، وجود أصل تاريخي للتسمية الحالية أو السابقة)، وتحديد المعالم الأيكولوجية للحي، وتحديد الحدود الجغرافية والشياخات بالحي، وتحديد الأيكولوجيا الشوارع، وتحديد المعالم الديموجرافية للسكان، وتحديد عدد سكان الحي، وتحديد أعمار سكان الحي، وتحديد الحالة

التعليمية لسكان الحي، وتحديد الحالة الزوجية لسكان الحي، وتحديد الحالة المهنية لسكان الحي، وتحديد خدمات المرافق والخدمات بالحي، وتحديد الخدمات التعليمية الموجودة بالحي، وتحديد الخدمات الصحية الموجودة بالحي، وتحديد الخدمات الأمنية الموجودة بالحي، وتحديد خدمات النقل والمواصلات بالحي، وتحديد الخدمات الدينية الموجودة بالحي، وتحديد الخدمات الترفيهية الموجودة بالحي، وتحديد مدى رضا السكان عن الخدمات المقدمة لهم، وتحديد طموحات السكان بالنسبة لهذه الخدمات.

• دليل دراسة حالة المؤسسة حول المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر: وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. تم تصميم دليل دراسة حالة المؤسسة حول المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر في صورته الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة المرتبط بموضوع الدراسة لتحديد الأسئلة التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

٢. تم تحديد الأسئلة المطلوبة لدليل دراسة حالة المؤسسة، وذلك للتعرف على البيانات الأولية عن المؤسسة، وتحديد موقع واكولوجيا المؤسسة، وتحديد مصادر التمويل الخاصة بتنفيذ مشروعات وبرامج المؤسسة، وتحديد أهداف المؤسسة، وتحديد نوع الخدمات التي تقدمها المؤسسة، وتحديد الدور الذي تلعبه المؤسسة في مجالات تنمية المجتمع، وتحديد المشروعات التي تقوم بها المؤسسة من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وتحديد المنظومة الإدارية بالمؤسسة، وتحديد المعوقات التي تواجه المؤسسة في تقديم البرامج والخدمات التي تحقق التنمية المستدامة، وتحديد مقترحات لمواجهة المعوقات التي تواجه المؤسسة في تقديم البرامج والخدمات التي تحقق التنمية المستدامة.

أساليب التحليل الكيفي والكمي: اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي: يستخدم مع المتغيرات الكمية (العددية) لتحديد متوسطها الحسابي (القيمة التي تتجمع حولها قيم مجموعة ويمكن من خلالها الحكم على بقية قيم المجموعة).
3. الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت البيانات حول متوسطها الحسابي.
4. معامل ارتباط بيرسون R: وذلك لاختبار العلاقة بين متغيرين كميين، وإيجاد المصفوفة الارتباطية بين متغيرات الدراسة.
5. معامل ثبات (ألفا . كرونباخ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.
6. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent – Samples T-Test: وذلك لمعرفة الفروق ودلالاتها الإحصائية بين المبحوثين، وذلك في المتغيرات التي تقسم المبحوثين إلي مجموعتين فقط مثل: استجابات المستفيدين طبقاً للجمعيات الأهلية (مؤسسة مظلة للتنمية الاجتماعية/ جمعية وسط لتنمية المجتمع المحلي).
7. الرسوم البيانية: وذلك لوصف استجابات المبحوثين في أشكال بياني.

نتائج الدراسة ومناقشتها

برامج التنمية المستدامة التي تقدمها الجمعيات الأهلية:

١- البرامج الاقتصادية:

جدول (٥): يوضح برامج التنمية الاقتصادية التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون (ن=١١٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٣٢	٢,٩٣	١,٨	٢	٣,٦	٤	٩٤,٥	١٠,٤	تعليم الحرف	١
٢	٠,٥٧	٢,٨	٨,٢	٩	٣,٦	٤	٨٨,٢	٩٧	توفير فرص عمل	٢
٣	٠,٤١	١,١١	٩٢,٧	١٠,٢	٣,٦	٤	٣,٦	٤	تقديم القروض لتمويل المشروعات الصغيرة	٣
مستوى متوسط	٠,٢٨	٢,٢٨	البعد ككل							

البرامج الاقتصادية التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول تعليم الحرف بنسبة (٩٧,٧%)، ثم الترتيب الثاني توفير فرص عمل بنسبة (٩٣,٣%)، وأخيراً الترتيب الثالث تقديم القروض لتمويل المشروعات الصغيرة بنسبة (٣٧%).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لبرامج التنمية الاقتصادية التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون بلغ نسبته (٧٦%) وهو مستوى متوسط.

٢- البرامج التعليمية:

جدول (٦): يوضح البرامج التعليمية التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون (ن=١١٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠,٢٧	١,٠٥	٩٥,٥	١٠٥	٣,٦	٤	٠,٩	١	فصول محو أمية وتعليم الكبار	١
٣	٠,٤٣	١,١٣	٩٠,٩	١٠٠	٥,٥	٦	٣,٦	٤	توفير منح مالية وعينية للحد من التسرب من التعليم	٢
٢	٠,٩٨	٢,٠٦	٤٤,٥	٤٩	٤,٥	٥	٥٠,٩	٥٦	فصول تقوية لأبناء المدرسة في التعليم	٣
١	٠,٩٨	٢,١٥	٤٠,٩	٤٥	٣,٦	٤	٥٥,٥	٦١	رعاية الأطفال من خلال دور حضانة	٤
مستوى منخفض	٠,٥٢	١,٦	البعد ككل							

البرامج التعليمية التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول الأطفال من خلال دور الحضانة بنسبة (٧١,٧%)، ثم الترتيب الثاني فصول تقوية لأبناء المدرسة في التعليم بنسبة (٦٨,٧%) يليه الترتيب الثالث توفير منح

مالية وعينية للحد من التسرب من التعليم بنسبة (٣٧,٧%)، وأخيراً في الترتيب الرابع فصول محو أمية وتعليم الكبار بنسبة (٣٥%).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للبرامج التعليمية التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون بلغ نسبته (٥٣,٣%)، وهو مستوى منخفض.

٣- البرامج الصحية:

جدول (٧): يوضح البرامج الصحية التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون (ن=١١٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٥	٢,٨٥	٦,٤	٧	١,٨	٢	٩١,٨	١٠١	تقديم برامج التوعية الصحية	١
٤	٠,٩٨	٢,١	٤٢,٧	٤٧	٤,٥	٥	٥٢,٧	٥٨	قوافل طبية لحملة ١٠٠ مليون صحة للكشف عن فيروس سى	٢
٣	٠,٩٨	٢,١٢	٤٢,٧	٤٧	٢,٧	٣	٥٤,٥	٦٠	قوافل طبية لحملة ١٠٠ مليون صحة لدعم صحة المرأة للكشف عن سرطان الثدي	٣
٢	٠,٨٥	٢,٤٥	٢٣,٦	٢٦	٧,٣	٨	٦٩,١	٧٦	ندوات للتوعية الصحية	٤
مستوى مرتفع	٠,٦٥	٢,٣٨	البعد ككل							

البرامج الصحية التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول تقديم برامج التوعية الصحية بنسبة (٩٥%)، ثم الترتيب الثاني ندوات للتوعية الصحية بنسبة (٨١,٧%)، يليه الترتيب الثالث قوافل طبية لحملة ١٠٠ مليون صحة لدعم صحة المرأة للكشف عن سرطان الثدي بنسبة (٧٠,٧%)، وأخيراً الترتيب الرابع قوافل طبية لحملة ١٠٠ مليون صحة للكشف عن فيروس سبب نسبة (٧٠%).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للبرامج الصحية التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون بلغ نسبته (٧٩,٣%) وهو مستوى مرتفع.

٤- برامج حماية وتنمية البيئة:

جدول (٨): يوضح برامج حماية وتنمية البيئة التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة

كما يحددها المستفيدون (ن=١١٠)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	برامج التوعية البيئية السليمة	٧٠	٦٣,٦	٥	٤,٥	٣٥	٣١,٨	٢,٣٢	٠,٩٣	٢
٢	تنفيذ مشروعات تجميل ونظافة البيئة	٣	٢,٧	٤	٣,٦	١٠٣	٩٣,٦	١,٠٩	٠,٣٧	٤
٣	تنفيذ مشروع جمع وتدوير القمامة	٨	٧,٣	٣	٢,٧	٩٩	٩٠	١,١٧	٠,٥٤	٣
٤	ندوات للتوعية بالحفاظ على البيئة والآثار الموجودة بالمنطقة	٧٦	٦٩,١	٤	٣,٦	٣٠	٢٧,٣	٢,٤٢	٠,٨٩	١
	البعد ككل							١,٧٥	٠,٣١	مستوى متوسط

برامج حماية وتنمية البيئة التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول ندوات للتوعية بالحفاظ على البيئة والآثار الموجودة بالمنطقة بنسبة (٨٠,٧%)، ثم الترتيب الثاني برامج التوعية البيئية السليمة بنسبة (٧٧,٣%)، يليه الترتيب الثالث تنفيذ مشروع جمع وتدوير القمامة بنسبة (٣٩%)، وأخيراً الترتيب الرابع تنفيذ مشروعات تجميل ونظافة البيئة بنسبة (٣٦,٣%).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لبرامج حماية وتنمية البيئة التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون بلغ نسبته (٥٨,٣%) وهو مستوى متوسط.

٥- برامج التوعية المجتمعية:

جدول (٨): يوضح برامج التوعية المجتمعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون (ن=١١٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	التوعية بأهمية المشاركة المجتمعية	٧٦,٤	٨٤	٢,٧	٣	٢٠,٩	٢٣	١,٤٥	٠,٨٢	٢
٢	التوعية بالحقوق القانونية للأفراد	٨٩,١	٩٨	٤,٥	٥	٦,٤	٧	١,١٧	٠,٥٢	٣
٣	التوعية بأهمية المشاركة السياسية للأفراد	٩٠	٩٩	٤,٥	٥	٥,٥	٦	١,١٥	٠,٤٩	٤
٤	التوعية الدينية للأفراد	٣٦,٤	٤٠	٢,٧	٣	٦٠,٩	٦٧	٢,٢٥	٠,٩٦	١
مستوى منخفض		البعد ككل						١,٥	٠,٤	

برامج التوعية المجتمعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول التوعية الدينية للأفراد بنسبة (٧٥%)، ثم الترتيب الثاني التوعية بأهمية المشاركة المجتمعية بنسبة (٤٨,٣%)، يليه الترتيب الثالث التوعية بالحقوق القانونية

للأفراد بنسبة (٣٩)، وأخيراً الترتيب الرابع التوعوية بأهمية المشاركة السياسية للأفراد بنسبة (٣٨,٣%).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لبرامج التوعية المجتمعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون بلغ (٥٠%) وهو مستوى منخفض.

٦- برامج التنمية الثقافية والأدبية:

جدول (٩): يوضح برامج التنمية الثقافية والأدبية التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون (ن=١١٠)

م	العبارات	الاستجابات					
		لا		إلى حد ما		نعم	
		%	ك	%	ك	%	ك
١	اكتشاف ورعاية الموهوبين والناغبين في كافة المجالات الثقافية والعلمية والفكرية والفنية	١٤,٥	١٦	٣,٦	٤	٨١,٨	٩٠
٢	ندوات تثقيفية للتوعية بتاريخ منطقة الدرب الأحمر	٨,٢	٩	٥,٥	٦	٨٦,٤	٩٥
٣	دعم أنشطة المكتبات	٧٤,٥	٨٢	٣,٦	٤	٢١,٨	٢٤
٤	إقامة المسابقات الثقافية	١٦,٤	١٨	٣,٦	٤	٨٠	٨٨
٥	دروس لحفظ وتجويد القرآن	٢٢,٧	٢٥	٤,٥	٥	٧٢,٧	٨٠
مستوى مرتفع		٢,٤١	٠,٢٩	البعد ككل			

برامج التنمية الثقافية والأدبية التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول ندوات تثقيفية للتوعية بتاريخ منطقة الدرب الأحمر بنسبة (٩٢,٧%)، ثم الترتيب الثاني اكتشاف ورعاية الموهوبين والناخبين في كافة المجالات الثقافية والعلمية والفكرية والفنية بنسبة (٨٩%)، يليه الترتيب الثالث إقامة المسابقات الثقافية بنسبة (٨٨%)، وأخيراً الترتيب الخامس دعم أنشطة المكتبات بنسبة (٤٩%).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لبرامج التنمية الثقافية والأدبية التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون بلغ نسبته (٨٠,٣%) وهو مستوى مرتفع.

٧- برامج المساعدات الاجتماعية:

جدول (١٠): يوضح برامج المساعدات الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون (ن=١١٠)

م	العبارات	الاستجابات					
		لا		إلى حد ما		نعم	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	تقديم برامج رعاية للأسر الفقيرة	٢٠	١٨,٢	٧	٦,٤	٨٣	٧٥,٥
٢	المساعدة في التقديم للأسر الأكثر فقراً واحتياجاً للحصول على معاش تكافل وكرامة	٤٣	٣٩,١	٣	٢,٧	٦٤	٥٨,٢
٣	رعاية الطلاب المحتاجين	٩٤	٨٥,٥	٦	٥,٥	١٠	٩,١
٤	توفير أجهزة تعويضية لذوي الاحتياجات	٧٢	٦٥,٥	٣٥	٣١,٨	٣	٢,٧

م	العبارات	الاستجابات					
		لا		إلى حد ما		نعم	
		%	ك	%	ك	%	ك
	الخاصة						
مستوى متوسط		٠,٣٥	١,٨٤	البعد ككل			

برامج المساعدات الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول تقديم برامج رعاية للأسر الفقيرة بنسبة (٨٥,٧%)، ثم الترتيب الثاني المساعدة في التقديم للأسر الأكثر فقراً واحتياجاً للحصول على معاش تكافل وكرامة بنسبة (٧٣%)، يليه الترتيب الثالث توفير أجهزة تعويضية لذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة (٤٥,٧%)، وأخيراً الترتيب الرابع رعاية الطلاب المحتاجين بنسبة (٤١,٣%).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبرامج المساعدات الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون بلغ نسبته (٦١,٣%) وهو مستوى متوسط.

برامج التنمية المستدامة التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبرامج التنمية المستدامة التي تقدمها الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة كما يحددها المستفيدون بلغ نسبته (٦٥,٧%) وهو مستوى متوسط.

ومن خلال عرض نتائج الدراسة المتعلقة بمحور التنمية المستدامة يحدد الباحثون أوجه الاتفاق والاختلاف والاستفادة من الدراسات السابقة لمحور التنمية المستدامة كالتالي:

- انحصرت الدراسات بين عامي (٢٠١٥ - ٢٠٢٠) واتفقت معظمها على استخدام المنهج الوصفي.
- استخدمت بعض الدراسات أسلوب الملاحظة الموضوعية واستمارة جمع البيانات وتضمنت وسائل جمع البيانات ما يلي: (الملاحظة العلمية - استمارة تسجيل البيانات - استمارة استبيان - المقابلة الشخصية)
- واختلفت المعالجات الإحصائية للدراسات طبقاً لاختلاف الأهداف لكل دراسة.
- ويلاحظ على الدراسات الجوانب التالية:
 - ١- ركزت الدراسات جميعها على كيفية تحقيق أهداف التنمية المستدامة كل في مجاله، وكيفية تطوير استراتيجية العمل.
 - ٢- أغفلت الدراسات حتمية التأثير المتبادل بين كافة الجوانب الاجتماعية والنفسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية كأحد ركائز منظومة التنمية المستدامة.
 - ٣- من الثغرات التي لم تسدها الدراسات السابقة أنها سلطت الضوء على دراسة فئات بعينها في حين قامت بتعميم النتائج وهو ما قد يؤثر سلباً على رؤية التنمية المستدامة لإغفال فئات أخرى لم يتم الانتباه لها.
- ويمكن الاستفادة من الدراسات السابقة في الأوجه التالية:
 - ١- يمكن للدراسات السابقة أن تساعد الباحثون في التوصل إلى معرفة أعمق بمتغيرات دراستها كما يمكنها أن توجه الباحثة إلى اختيار أنسب وسيلة لجمع وتحليل البيانات.
 - ٢- تتيح الدراسات السابقة إمكانية التوصل إلى أفضل تصميم لاستمارة جمع البيانات واختيار التحليل الإحصائي الأنسب للدراسة.
 - ٣- كشفت الدراسات السابقة عن وجود ثغرات بحثية جديدة لم تتناولها تلك الدراسات مما يوجه نظر الباحثون نحو سد تلك الثغرات، ويسهم بالتالي في التوصل لنتائج بحثية جديدة غير مسبوقة.

أنساق القيم السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة:
١- القيم الاقتصادية:

جدول (١١): يوضح القيم الاقتصادية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون (ن=١١٠)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب	
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	احترم العمل المنتج والمثمر	١٠٤	٩٤,٥	٤	٣,٦	٢	١,٨	٢,٩٣	٠,٣٢	٢
٢	أحرص على إعطاء الحقوق المالية لأصحابها	٩٩	٩٠	١٠	٩,١	١	٠,٩	٢,٨٩	٠,٣٤	٤
٣	أحرص على ترشيد الاستهلاك في الموارد المختلفة	٧٠	٦٣,٦	٣٩	٣٥,٥	١	٠,٩	٢,٦٣	٠,٥	٨
٤	أحافظ على البيئة والممتلكات العامة	١٠٢	٩٢,٧	٨	٧,٣	-	-	٢,٩٣	٠,٢٦	١
٥	أحرص على تشجيع المنتجات الوطنية	١٠٠	٩٠,٩	١٠	٩,١	-	-	٢,٩١	٠,٢٩	٣
٦	انفق أموالى بطريقة منظمة تبعاً لاحتياجاتى الضرورية	٧٠	٦٣,٦	٤٠	٣٦,٤	-	-	٢,٦٤	٠,٤٨	٧
٧	أحرص على العمل لتأمين نفقاتى وتوفير ما احتاج	٨٦	٧٨,٢	٢٤	٢١,٨	-	-	٢,٧٨	٠,٤١	٦

مجلة العلوم البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس
نجلاء حسن الخولي وآخرون

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠,٣٣	٢,٨٧	-	-	١٢,٧	١٤	٨٧,٣	٩٦	اهتم بإتقان أعماله والقيام بها على أفضل صورة	٨
مستوى مرتفع	٠,١٩	٢,٨٢	البعد ككل							

القيم الاقتصادية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون تمثلت فيما يلي :

- الترتيب الأول أحافظ على البيئة والممتلكات العامة واحترم العمل المنتج والمثمر بنسبة (٩٧,٧%)، يليه الترتيب الثاني أحرص على تشجيع المنتجات الوطنية بنسبة (٩٧%)، وفي النهاية الترتيب السابع انفق أموالاً بطريقة منظمة تبعاً لاحتياجاتي الضرورية بنسبة (٨٨%)، وأخيراً الترتيب الثامن أحرص على ترشيد الاستهلاك في الموارد المختلفة بنسبة (٨٧,٧%).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للقيم الاقتصادية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون بلغ نسبته (٩٤%) وهو مستوى مرتفع.

٢- القيم الاجتماعية:

جدول (١٢): يوضح القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون (ن=١١٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١١٠	أعامل جبراني بصورة حسنة	١
٢	٠,١	٢,٩٩	-	-	٠,٩	١	٩٩,١	١٠٩	أتواضع في تعاملي مع الآخرين	٢
٩	٠,٣٧	٢,٨٤	-	-	١٦,٤	١٨	٨٣,٦	٩٢	استمع إلى حديث الآخرين	٣
٧	٠,٣١	٢,٨٩	-	-	١٠,٩	١٢	٨٩,١	٩٨	أقول الحق مهما كانت النتيجة	٤
١٠	٠,٤٣	٢,٧٥	-	-	٢٤,٥	٢٧	٧٥,٥	٨٣	أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم	٥
٦	٠,٣	٢,٩	-	-	١٠	١١	٩٠	٩٩	أقبل آراء الآخرين وأناقشهم بموضوعية	٦
٣	٠,١٣	٢,٩٨	-	-	١,٨	٢	٩٨,٢	١٠٨	احترم كبار السن وأساعدهم	٧
٨	٠,٣٦	٢,٨٥	-	-	١٥,٥	١٧	٨٤,٥	٩٣	أقدر قيمة المساواة بين الجنسين في التعامل داخل الأسرة	٨

مجلة العلوم البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس
نجلاء حسن الخولي وآخرون

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠,١٩	٢,٩٦	-	-	٣,٦	٤	٩٦,٤	١٠٦	أقدم العون والمساعدة للآخرين عند الحاجة	٩
٤	٠,١٩	٢,٩٦	-	-	٣,٦	٤	٩٦,٤	١٠٦	أتجنب تجريح الآخرين وسوء الظن بهم	١٠
٥	٠,٢٩	٢,٩١	-	-	٩,١	١٠	٩٠,٩	١٠٠	استثمر وقت فراغي بما يعود بالنفع على نفسي وعلى المجتمع	١١
مستوى مرتفع	٠,١٦	٢,٩١	البعد ككل							

القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون تمثلت فيما يلي :

- الترتيب الأول أعامل جبراني بصورة حسنة بنسبة (١٠٠%)، ثم الترتيب الثاني أتواضع في تعاملتي مع الآخرين بنسبة (٩٩,٧%)، يليه الترتيب الثالث احترم كبار السن وأساعدهم بنسبة (٩٩,٣%).
- وفي النهاية الترتيب التاسع استمع إلى حديث الآخرين بنسبة (٩٤,٧%)، وأخيراً الترتيب العاشر أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم بنسبة (٩١,٧%).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون بلغ نسبته (٩٧%) وهو مستوى مرتفع.

٣-القيم الدينية:

جدول (١٣): يوضح القيم الدينية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية
المستدامة كما يحددها المستفيدون (ن=١١٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١١٠	أحافظ على أداء الصلوات	١
٢	٠,١	٢,٩٩	-	-	٠,٩	١	٩٩,١	١٠٩	أتوكل على الله سبحانه وتعالى في جميع أعمالى	٢
٥	٠,١٩	٢,٩٦	-	-	٣,٦	٤	٩٦,٤	١٠٦	أبر والدي وأحرص على رضاها	٣
٧	٠,٣٧	٢,٨٤	-	-	١٦,٤	١٨	٨٣,٦	٩٢	أحافظ على صلة الرحم	٤
٤	٠,١٦	٢,٩٧	-	-	٢,٧	٣	٩٧,٣	١٠٧	أحرص على مساعدة الآخرين	٥
٦	٠,٣٥	٢,٩١	١,٨	٢	٥,٥	٦	٩٢,٧	١٠٢	أحافظ على حقوق الآخرين في ممارسة معتقداتهم الدينية	٦
٣	٠,١٣	٢,٩٨	-	-	١,٨	٢	٩٨,٢	١٠٨	أحرص على كسب المال الحلال في جميع أعمالى	٧
مستوى مرتفع	٠,١٢	٢,٩٥	البعد ككل							

القيم الدينية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي :

- الترتيب الأول أحافظ على أداء الصلوات بنسبة (١٠٠%)، ثم الترتيب الثاني أتوكل على الله سبحانه وتعالى في جميع أعماله بنسبة (٩٩,٧%)، يليه الترتيب الثالث أحرص على كسب المال الحلال في جميع أعماله بنسبة (٩٩,٣%).
- وفي النهاية الترتيب السادس أحافظ على حقوق الآخرين في ممارسة معتقداتهم الدينية بنسبة (٩٧%)، وأخيراً الترتيب السابع أحافظ على صلة الرحم بنسبة (٩٤,٧%).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للقيم الدينية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون بلغ نسبته (٩٨,٣%) وهو مستوى مرتفع.

٤- القيم السياسية:

جدول (١٤): يوضح القيم السياسية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون (ن=١١٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,١٦	٢,٩٧	-	-	٢,٧	٣	٩٧,٣	١٠٧	احترم القوانين والأنظمة المعمول بها	١
٥	٠,٢٥	٢,٩٤	-	-	٦,٤	٧	٩٣,٦	١٠٣	أحرص على الاعتدال والوسطية في المواقف المختلفة	٢
٢	٠,١٩	٢,٩٦	-	-	٣,٦	٤	٩٦,٤	١٠٦	أحافظ على ممتلكات الوطن	٣

مجلة العلوم البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس
نجلاء حسن الخولي وآخرون

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
٤	أعتر بانجازات الوطن وتاريخه	-	-	٣,٦	٤	٩٦,٤	١٠٦	٢,٩٦	٠,١٩	٢
٥	أحب وطني وأحرص على الدفاع عنه	١,٨	٢	٠,٩	١	٩٧,٣	١٠٧	٢,٩٥	٠,٢٨	٤
٦	أحرص على متابعة القضايا الوطنية والعربية	-	-	٤٠,٩	٤٥	٥٩,١	٦٥	٢,٥٩	٠,٤٩	٧
٧	أحرص على المشاركة الفاعلة في تنمية الوطن	-	-	١٠,٩	١٢	٨٩,١	٩٨	٢,٨٩	٠,٣١	٦
٨	أحرص على تعزيز مفاهيم الوحدة الوطنية	-	-	٥,٥	٦	٩٤,٥	١٠٤	٢,٩٥	٠,٢٣	٣
مستوى مرتفع								٢,٩	٠,١٥	

القيم السياسية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول احترم القوانين والأنظمة المعمول بها بنسبة (٩٩%)، ثم الترتيب الثاني أحافظ على ممتلكات الوطن، وأعتر بانجازات الوطن وتاريخه بنسبة (٩٨,٧%)، يليه الترتيب الثالث أحرص على تعزيز مفاهيم الوحدة الوطنية بنسبة (٩٨,٣%).
- وفي النهاية الترتيب السادس أحرص على المشاركة الفاعلة في تنمية الوطن بنسبة (٩٦,٣%)، وأخيراً الترتيب السابع أحرص على متابعة القضايا الوطنية والعربية بنسبة (٨٦,٣%).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للقيم السياسية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون بلغ نسبته (٩٦,٧%) وهو مستوى مرتفع.

٥- القيم الجمالية:

جدول (١٥): يوضح القيم الجمالية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون (ن=١١٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	أحرص على النظافة الشخصية والمظهر اللائق	٩٧,٣	-	-	-	٣	٢,٧	٢,٩٥	٠,٣٣	٢
٢	أحرص على نظافة المنزل وترتيب أثاثه	٩٧,٣	-	-	-	٣	٢,٧	٢,٩٥	٠,٣٣	٢
٣	أشجع زراعة الأشجار في الأماكن العامة	٧٧,٣	٢٢	٢٠	٣	٣	٢,٧	٢,٧٥	٠,٥	٤
٤	أحافظ على لياقتي البدنية بممارسة الرياضة والتغذية السليمة	٣١,٨	٤٤	٤٠	٣١	٣	٢٨,٢	٢,٠٤	٠,٧٨	٥
٥	استمتع بقراءة القصائد الشعرية	٣٠	٣٣	٢	١,٨	٧٥	٦٨,٢	١,٦٢	٠,٩٢	٦

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٢٥	٢,٩٥	٠,٩	١	٢,٧	٣	٩٦,٤	١٠٦	أحرص على التناول وبشاشة الوجه	٦
٣	٠,٣٥	٢,٩١	١,٨	٢	٥,٥	٦	٩٢,٧	١٠٢	أحافظ على الإيجابية في المواقف المختلفة	٧
مستوى مرتفع	٠,٢٨	٢,٥٩	البعد ككل							

القيم الجمالية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي :

- الترتيب الأول أحرص على التناول وبشاشة الوجه وأحرص على النظافة الشخصية والمظهر اللائق، وأحرص على نظافة المنزل وترتيب أثاثه بنسبة (٩٨,٣%)، يليه الترتيب الثاني أحافظ على الإيجابية في المواقف المختلفة بنسبة (٩٧%)، وفي النهاية الترتيب الخامس أحافظ على لياقتي البدنية بممارسة الرياضة والتغذية السليمة بنسبة (٦٨%)، وأخيراً الترتيب السادس استمتع بقراءة القصائد الشعرية بنسبة (٥٤%).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للقيم الجمالية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون بلغ نسبته (٨٦,٣%) وهو مستوى مرتفع.
- أنساق القيم السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لأنساق القيم السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون (٩٤,٧%) وهو مستوى مرتفع.

• ومن خلال عرض نتائج الدراسة المتعلقة بمحور نسق القيم يحدد الباحثون أوجه الاتفاق والاختلاف والاستفادة للدراسات السابقة في محور نسق القيم كالآتي:
انحصرت الدراسات بين عامي (٢٠١٥ - ٢٠١٩) اتفقت معظمها على استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمسح الاجتماعي والمنهج التاريخي ومنهج دراسة الحالة، واستخدمت بعض الدراسات أسلوب الملاحظة الموضوعية واستمارة جمع البيانات كما اتفقت معظم الدراسات في وسائل جمع البيانات وهي: (الملاحظة العلمية - استمارة تسجيل البيانات - استمارة استبيان - المقابلة الشخصية).

ويلاحظ على الدراسات ما يلي:

- ١- ركزت الدراسات السابقة على العوامل المؤثرة بشكل مباشر وغير مباشر في تغيير نسق القيم
 - ٢- أغفلت الدراسات بعض العوامل المهمة المتعلقة بعملية تكوين القيم مثل كيفية التربية والفئة العمرية كمرحلة الطفولة واهتمت بالفئات العمرية الكبيرة ابتداء من المراهقه وحتى الشباب والعوامل التي تغير وتؤثر في تغيير نسق القيم.
 - ٣- أغفلت الدراسات السابقه الفئات العمرية الصغيرة واهتمت بالفئات العمرية الأكبر بدء من مرحلة المراهقه وحتى الشباب على اعتبار أنهم الفئة المؤثرة في قيم المجتمع.
- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: كشفت الدراسات السابقة عن بعض أوجه القصور التي تحتاج إلى من يتصدى لها في دراسات مستقبلية حديثة حيث يحتاج نسق القيم إلى عدد من الدراسات والبحوث لسد بعض الجوانب التي لم يبحثها السابقون.

الموروثات الشعبية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة:

١- العادات والتقاليد:

جدول (١٦): يوضح العادات والتقاليد السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية
المستدامة كما يحددها المستفيدون (ن=١١٠)

م	العبارات	الاستجابات						التأثير النسبي	
		لا		إلى حد ما		نعم			
		%	ك	%	ك	%	ك		
١٢	يعتبر ختان الإناث من العادات القديمة التي يتم ممارستها حتى الآن	٦١,٨	٦٨	٢٣,٦	٢٦	١٤,٥	١٦	٠,٧٤	١,٥٣
١١	من عادات الأسرة الزواج المبكر للإناث	٥٥,٥	٦١	٣١,٨	٣٥	١٢,٧	١٤	٠,٧١	١,٥٧
١٣	يتمسك أهالي المنطقة بعادة الدخلة البلدي إلى الآن	٧٨,٢	٨٦	٨,٢	٩	١٣,٦	١٥	٠,٧١	١,٣٥
١٠	الظروف الحياتية الصعبة تجعلها تفضل الذكور عن الإناث	٤٠,٩	٤٥	١٩,١	٢١	٤٠	٤٤	٠,٩	١,٩٩
٨	العادات القديمة تركت أثرا سينا في التفرقة بين الولد والبنت	١١,٨	١٣	٤٠,٩	٤٥	٤٧,٣	٥٢	٠,٦٩	٢,٣٥

مجلة العلوم البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس
نجلاء حسن الخولي وآخرون

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠,٤٨	٢,٦٥	-	-	٣٤,٥	٣٨	٦٥,٥	٧٢	التعليم أزال الكثير من الفوارق الموجودة بين الولد والبنات	٦
٦	٠,٥٥	٢,٥٤	٢,٧	٣	٤٠,٩	٤٥	٥٦,٤	٦٢	البنات نافعة لأسرتها مثل الولد	٧
٧	٠,٥٥	٢,٣٥	٣,٦	٤	٥٧,٣	٦٣	٣٩,١	٤٣	تلقى البنات نفس معاملة الذكور	٨
٥	٠,٦	٢,٦٤	٦,٤	٧	٢٣,٦	٢٦	٧٠	٧٧	من العادات زيارة المقابر في الأعياد	٩
٩	٠,٧٨	٢,٣٢	١٩,١	٢١	٣٠	٣٣	٥٠,٩	٥٦	وجود جلسة عرب لفض المنازعات بدون اللجوء للجهات الرسمية	١٠
٣	٠,٤١	٢,٨٩	٣,٦	٤	٣,٦	٤	٩٢,٧	١٠٢	شراء الحلوى في الأعياد الدينية (المولد النبوي الشريف مثلاً)	١١
١	٠,٣٢	٢,٩٣	١,٨	٢	٣,٦	٤	٩٤,٥	١٠٤	توزيع العيديات على الأطفال في العيد	١٢
٢	٠,٣٦	٢,٩	١,٨	٢	٦,٤	٧	٩١,٨	١٠١	المعاملات عن طريق النقطة أو الملابس أو المأكولات أو أي مساعدات أخرى في المناسبات	١٣
مستوى متوسط	٠,٢٧	٢,٣١	البعد ككل							

العادات والتقاليد السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول توزيع العيديات على الأطفال في العيد بنسبة (٩٧,٧%)، ثم الترتيب الثاني المجالات عن طريق النقطة أو الملابس أو المأكولات أو أي مساعدات أخرى في المناسبات بنسبة (٩٦,٧%)، يليه الترتيب الثالث شراء الحلوى في الأعياد الدينية (المولد النبوي الشريف مثلاً) بنسبة (٩٦,٣%).
- وفي النهاية الترتيب الثاني عشر يعتبر ختان الإناث من العادات القديمة التي يتم ممارستها حتى الآن بنسبة (٥١%)، وأخيراً الترتيب الثالث عشر يتمسك أهالي المنطقة بعادة الدخلة البلدي إلى الآن بنسبة (٤٥%).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للعادات والتقاليد السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون بلغ نسبته (٧٧%) وهو مستوى متوسط.

٢-المعتقدات الشعبية:

جدول (١٧): يوضح المعتقدات الشعبية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون (ن=١١٠)

م	العبارات	الاستجابات					
		لا		إلى حد ما		نعم	
		%	ك	%	ك	%	ك
١	زيارة أضرحة الأولياء للتبرك وطلب المنفعة	٥,٥	٦	٢٤,٥	٢٧	٧٠	٧٧
٢	الاعتقاد في السحر والأعمال	٨,٢	٩	٣٢,٧	٣٦	٥٩,١	٦٥

مجلة العلوم البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس
نجلاء حسن الخولي وآخرون

الترتيب	الأحرف المعياري	المتوسط النسبي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠,٦٤	٢,٥٧	٨,٢	٩	٢٦,٤	٢٩	٦٥,٥	٧٢	الاعتقاد في الأحلام وتفسيراتها	٣
٥	٠,٧٣	٢,٢٨	١٦,٤	١٨	٣٩,١	٤٣	٤٤,٥	٤٩	اللجوء للوصفات الشعبية في العلاج (الطب الشعبي)	٤
٧	٠,٨٢	١,٩٦	٣٥,٥	٣٩	٣٢,٧	٣٦	٣١,٨	٣٥	تفضيل يوم معين في الأسبوع والتفأول به	٥
٩	٠,٨١	١,٨	٤٤,٥	٤٩	٣٠,٩	٣٤	٢٤,٥	٢٧	تفضيل خاتم (العقيق) على سائر أنواع الخواتم وذلك لأن هناك قول سائر: اللي يلبس العقيق مايشوفش ضيق)	٦
١٣	٠,٧٩	١,٤٧	٧٠,٩	٧٨	١٠,٩	١٢	١٨,٢	٢٠	تفضيل استعمال الأحجار الكريمة في الأغراض الطبية والسحرية مثل: الياقوت الأحمر (يجلب الخير) والفيروز (يجلب الرزق)	٧
١٤	٠,٧٦	١,٤٤	٧٢,٧	٨٠	١٠,٩	١٢	١٦,٤	١٨	تعتقد أن السحر هو عمل الشيطان (بروى أنه لما هبط إبليس قال يارب قد لعنتنى فما عملي قال: السحر)	٨
١٠	٠,٧٩	١,٧٣	٤٨,٢	٥٣	٣٠,٩	٣٤	٢٠,٩	٢٣	تتفاعل أو تتشائم من أماكن معينة	٩

مجلة العلوم البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس
نجلاء حسن الخولي وآخرون

الترتيب	الأحرف المعيارية	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠,٨١	٢,٢٩	٢١,٨	٢٤	٢٧,٣	٣٠	٥٠,٩	٥٦	تستخدم الملح في الوقاية من العين (الحسد)	١٠
١٥	٠,٧٧	١,٣٨	٧٩,١	٨٧	٣,٦	٤	١٧,٣	١٩	تعتقد أن الشخص المجذوب (المريض عقليا) له قدرات روحية مثلا: (مكتشف عنه الحجاب)	١١
٨	٠,٩	١,٨٣	٥٠	٥٥	١٧,٣	١٩	٣٢,٧	٣٦	يقام احتفال المولد النبوي بجوار ضريح ولي بالذات	١٢
١١	٠,٨	١,٦	٦٠	٦٦	٢٠	٢٢	٢٠	٢٢	تتفاعل بالطائر القادم من اليمين	١٣
١٢	٠,٨	١,٥	٦٩,١	٧٦	١١,٨	١٣	١٩,١	٢١	تعتقد بأن الأرواح تجتمع في مكان معين إلى يوم الحساب مثلا: (في بئر القدس)	١٤
٦	٠,٧١	٢,١٢	٢٠	٢٢	٤٨,٢	٥٣	٣١,٨	٣٥	تعتقد بأن أرواحا معينه تحل محل القطط عامة	١٥
مستوى متوسط	١,٤٥	١,٩٤	البعد ككل							

المعتقدات الشعبية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول زيارة أضرحة الأولياء للتبرك وطلب المنفعة بنسبة (٨٨,٣%)، ثم الترتيب الثاني الاعتقاد في الأحلام وتفسيراتها بنسبة (٨٥,٧%)، يليه الترتيب الثالث الاعتقاد في السحر والأعمال بنسبة (٨٣,٧%).

- وفي النهاية الترتيب الرابع عشر تعتقد أن السحر هو عمل الشيطان (يروى أنه لما هبط إبليس قال يارب قد لعنتي فما عملي قال: السحر) بنسبة (٤٨%)، وأخيراً الترتيب الخامس عشر تعتقد أن الشخص المجذوب (المريض عقليا) له قدرات روحية مثلا: (مكتشف عنه الحجاب) بنسبة (٤٦%).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمعتقدات الشعبية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون بلغ نسبته (٦٤,٧%) وهو مستوى متوسط.

٣- الأدب الشعبي:

جدول (١٨): يوضح الأدب الشعبي السائد في المجتمع ومدى تأثيره على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون (ن=١١٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	تستخدم الأمثال الشعبية لتوصيل فكرة معينة	٥,٥	٦	١,٨	٢	٩٢,٧	١٠٢	٢,٨٧	٠,٤٧	١
٢	الاستشهاد بالموال (للحصول على الوعظ والنصح)	١٠,٩	١٢	١٤,٥	١٦	٧٤,٥	٨٢	٢,٦٤	٠,٦٧	٥
٣	دور الحكايات والسير الشعبية في تربية الأبناء وغرس القيم فيهم	٥,٥	٦	٤,٥	٥	٩٠	٩٩	٢,٨٥	٠,٤٩	٢
٤	الأغنية الشعبية يتم تداولها إلى الآن داخل المنطقة	٣,٦	٤	١٢,٧	١٤	٨٣,٦	٩٢	٢,٨	٠,٤٨	٣

م	العبارات	الاستجابات					
		لا		إلى حد ما		نعم	
		%	ك	%	ك	%	ك
٥	وجود أطعمه معينة تشتهر بها المنطقة	٦٥,٥	٧٢	١٠	١١	٢٤,٥	٢٧
٦	وجود أطعمة مرتبطة بالأعياد والمناسبات الدينية والقومية	٩,١	١٠	٣,٦	٤	٨٧,٣	٩٦
مستوى مرتفع		٢,٥٩	٠,٢٨	البعد ككل			

الأدب الشعبي السائد في المجتمع ومدى تأثيره على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول تستخدم الأمثال الشعبية لتوصيل فكرة معينة بنسبة (٩٥,٧%)، ثم الترتيب الثاني دور الحكايات والسير الشعبية في تربية الأبناء وغرس القيم فيهم بنسبة (٩٥%)، يليه الترتيب الثالث الأغنية الشعبية ويتم تداولها إلى الآن داخل المنطقة بنسبة (٩٣,٣%).
- وفي النهاية الترتيب الخامس الاستشهاد بالموال (للحصول على الوعظ والنصح) بنسبة (٨٨%)، وأخيراً الترتيب السادس وجود أطعمه معينة تشتهر بها المنطقة بنسبة (٥٣%).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للأدب الشعبي السائد في المجتمع ومدى تأثيره على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون بلغ نسبته (٨٦,٣%) وهو مستوى مرتفع.

٤- الثقافة المادية والفنون الشعبية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

جدول (١٩): يوضح الثقافة المادية والفنون الشعبية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستقيون (ن=١١٠)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يوجد شكل معين للمسكن	١٠	٩,١	٧٢	٦٥,٥	٢٨	٢٥,٥	٢,١٦	٨	
٢	يوجد مرافق وخدمات بالمنطقة	٣	٢,٧	٣	٢,٧	١٠٤	٩٤,٥	٢,٩٢	٢	
٣	تتميز المنطقة بزي معين	-	٧٤	-	-	٣٦	٣٢,٧	١,٦٥	٩	
٤	يوجد تغيرات طرأت على الزي خلال العشرين سنة الماضية	١٢	١٠,٩	٣	٢,٧	٩٥	٨٦,٤	٢,٧٥	٦	
٥	يوجد خدمات تعليمية بالمنطقة	-	٣	-	-	١٠٧	٩٧,٣	٢,٩٥	١	
٦	يوجد خدمات صحية بالمنطقة	٣	٢,٧	٦	٥,٥	١٠١	٩١,٨	٢,٨٩	٣	
٧	يوجد خدمات اجتماعية بالمنطقة	٥	٤,٥	٥	٤,٥	١٠٠	٩٠,٩	٢,٨٦	٥	
٨	يوجد خدمات ثقافية ورياضية وترفيهية بالمنطقة	٢	١,٨	٦٠	٥٤,٥	٤٨	٤٣,٦	٢,٤٢	٧	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠,٤٢	٢,٨٨	٣,٦	٤	٤,٥	٥	٩١,٨	١٠١	تشتهر المنطقة بأشغال يدوية معينة	٩
مستوى مرتفع	٠,٢١	٢,٦١	البعد ككل							

الثقافة المادية والفنون الشعبية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول يوجد خدمات تعليمية بالمنطقة بنسبة (٩٨,٣%)، ثم الترتيب الثاني يوجد مرافق وخدمات بالمنطقة بنسبة (٩٧,٣%)، يليه الترتيب الثالث يوجد خدمات صحية بالمنطقة بنسبة (٩٦,٣%).
 - وفي النهاية الترتيب الثامن يوجد شكل معين للمسكن بنسبة (٧٢%)، وأخيراً الترتيب التاسع تتميز المنطقة بزى معين بنسبة (٥٥%).
 - وبالنظر للجدول نجد أن نتائج تشير إلى أن المتوسط العام للثقافة المادية والفنون الشعبية السائدة في المجتمع ومدى تأثيرها على برامج التنمية المستدامة كما يحددها المستفيدون بلغ نسبته (٨٧%) وهو مستوى مرتفع.
 - ومن خلال عرض نتائج الدراسة المتعلقة بمحور الموروثات الشعبية يحدد الباحثون أوجه الأتفاق والأختلاف من الدراسات السابقة في محور الموروثات الشعبية كالاتي:
- ١- انحصرت الدراسات بين عامي (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) واستخدمت بعض الدراسات أسلوب الملاحظي الموضوعية واستمارة جمع البيانات
 - ٢- اعتمدت معظم الدراسات في وسائل جمع البيانات على (الملاحظة العلمية - استمارة تسجيل البيانات - استمارة استبيان - المقابلة الشخصية)

٣. ركزت الدراسات السابقة على الموروثات الشعبية ومدى تأثيرها على الحياة المجتمعية وخصوصا في المجتمعات الريفية لأنها الأكثر تمسكا بالموروثات الشعبية.

٤. أغفلت الدراسات أن هناك العديد من الموروثات الخاطئة التي تعوق عملية التنمية المجتمعية والاقتصادية .

٥. تناولت الدراسات السابقة الموروثات الشعبية لمناطق معينة وتجاهلت الموروثات الشعبية للمدن وهذا مما يؤخذ عليها فلكل مكان موروثاته الشعبية الخاصة به.

الآثار الناتجة عن المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة:

جدول (٢٠): يوضح الآثار الناتجة عن المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية

المستدامة في مصر كما يحددها المستفيدون (ن=١١٠)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم			
		%	ك	%	ك	%	ك		
١	الفقر	-	-	٤,٥	٥	٩٥,٥	١٠,٥	٠,٢١	١
٢	البطالة	-	-	٦,٤	٧	٩٣,٦	١٠,٣	٠,٢٥	٣
٣	الأمية	-	-	٦,٤	٧	٩٣,٦	١٠,٣	٠,٢٥	٣
٤	انتشار العشوائيات	-	-	٦,٤	٧	٩٣,٦	١٠,٣	٠,٢٥	٣
٥	تدنى ثقافة وقيم المجتمع	-	-	٦,٤	٧	٩٣,٦	١٠,٣	٠,٢٥	٣
٦	غياب الوعي الثقافي	-	-	٥,٥	٦	٩٤,٥	١٠,٤	٠,٢٣	٢
٧	تدنى المستوى الاجتماعي	-	-	٤,٥	٥	٩٥,٥	١٠,٥	٠,٢١	١
مستوى مرتفع								٠,٢٢	٢,٩٤
البعد ككل									

الآثار الناتجة عن المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول الفقر، وتدنى المستوى الاجتماعي وغياب الوعي الثقافي بنسبة (٩٨,٣)، يليه الترتيب الثاني البطالة، والأمية، وانتشار العشوائيات، وتدني ثقافة وقيم المجتمع بنسبة (٩٨%).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للآثار الناتجة عن المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر كما يحددها المستفيدون بلغ نسبته (٩٨%) وهو مستوى مرتفع.

مقترحات لمواجهة المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في

مصر كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

جدول (٢١): يوضح مقترحات لمواجهة المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر كما يحددها المستفيدون (ن=١١٠)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
١	إقامة مشروعات صغيرة للشباب للقضاء على مشكلة البطالة	٨١	٧٣,٦	١
٢	تنمية الوعي الثقافي والبيئي للحفاظ على الآثار بالمنطقة	٢٣	٢٠,٩	٧
٣	عمل مشروعات تنموية للأسر الفقيرة	٦٧	٦٠,٩	٣
٤	التوعية بأهمية المشاركة المجتمعية والسياسية	١٥	١٣,٦	١٠
٥	إقامة ندوات للتوعية الصحية	١٨	١٦,٤	٩
٦	القضاء على العشوائيات والفقر والبطالة	٣٥	٣١,٨	٥
٧	تنفيذ برامج لمحو الأمية وتعليم الكبار	٢٧	٢٤,٥	٦
٨	عمل برامج للتوعية والتنظيف الصحي	٢١	١٩,١	٨
٩	إقامة برامج تدريبية على الحرف التراثية للحفاظ عليها	٧٤	٦٧,٣	٢
١٠	تقديم قروض لتنفيذ مشروعات صغيرة للشباب	٣٦	٣٢,٧	٤

مقترحات لمواجهة المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر كما

يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي :

إقامة مشروعات صغيرة للشباب للقضاء على مشكلة البطالة بنسبة (٧٣,٦%)، ثم إقامة برامج تدريبية علي الحرف التراثية للحفاظ عليها بنسبة (٦٧,٣%)، يليها عمل مشروعات تنمية للأسر الفقيرة بنسبة (٦٠,٩%)، وأخيراً التوعية بأهمية المشاركة المجتمعية والسياسية بنسبة (١٣,٦%).

الرؤية المستقبلية المقترحة لمواجهة المعوقات الثقافية والاجتماعية لبرامج التنمية المستدامة في مصر:

- ضرورة تكاتف جهود المؤسسات صاحبة القرار (البلدية، المحافظة، المؤسسات الحكومية، مؤسسات المجتمع المدني) في تطوير حى الدرب الأحمر.
- تعزيز وتفعيل المشاركة المجتمعية ودورها في التطوير العمرانى ومشاركة المجتمع فى وضع الاحتياجات اللازمة.
- تطوير الأسواق الشعبية والتراثية بطريقة جذابة وجميلة تناسب المكان جمالياً ووظيفياً والمحافظة عليها من الاندثار.
- توفير التمويل الكافى واللازم للحفاظ على الأبنية التراثية وترميمها وإعادة تأهيلها واستخدامها.
- وضع قوانين وأنظمة تختص بحماية المناطق التاريخية والآثرية بشكل عام.
- أحياء الحرف التقليدية وتأهيل الكوادر المتخصصة.
- تدريب مهنيين من أبناء الحى فى مجال الترميم والحرف اليدوية والسياحة وبالتالي توفير فرص عمل والاستفادة من قدراتهم فى إحياء وتطوير الحى التاريخى.
- عمل برامج لتشجيع السياحة الداخلية وتعزيزها من خلال المهرجانات والمعارض والأنشطة.

- مشاركة السكان في إصلاح البيوت سواء تلك التي تضررت، أو القيام بعمل صيانة دورية للمباني للمحافظة عليها من التلف. حيث أن مشاركتهم في ذلك يعزز لديهم الشعور بالانتماء للبيوت والحي بشكل عام ويدفعهم للحفاظ عليه.
- اشتراك السكان في المشاريع التي سيم عملها داخل الحي، مما يسهم في استفادة أهالي الحي من هذه المشاريع عن طريق توفير فرص عمل لهم، كما أن مشاركتهم في هذه المشاريع يشعروهم بالانتماء إليها.
- محافظة أهالي الحي على نظافته، حيث أنه إضافة لمحافظتهم على نظافة بيوتهم لابد لهم من الحفاظ على نظافة ممراته، أحواشه، وساحته بحيث تبقى دائماً نظيفة.
- إنشاء شركة مساهمة عامة لتطوير حي الدرب الأحمر وتتولى عملية إنشاء مرافق سياحية (فنادق - مطاعم وغيرها...) ضمن النسيج العمراني للحي التاريخي.
- التوعية الثقافية وغرس قيم وإتجاهات إيجابية والتدعيم والتدريب لتمكينهم من المشاركة في عملية التنمية.
- الأخذ برأى المواطن العادي ومعرفة احتياجاته الملحة والمشكلات التي تواجهه والتدخل العلمياالموضوعي المخطط وإضافة مايمكن من أجل الارتقاء بالمواطن البسيط وتحسين مستوى المعيشة.
- تشجيع المشروعات التنموية المرتبطة بمحو الأمية والتدريب التقنيوالأهتمام بزيادة عملية التدريب للمواطن على حرفة وإيجاد فرص عمل له.

توصيات البحث

- تشجيع التكامل الاجتماعي لتعزيز جميع حقوق الإنسان وحمايتها.
- حماية أفكار المواطنين من خطورة إتباع المشعوذين والسحرة.
- العمل على كثافة المؤتمرات والندوات التي تهدف إلى رفع مستوى الوعي الديني القيمي.

- العمل على رفع مستوى الوعي البيئي للأفراد بصفة عامة وسكان المناطق النائية خاصة.
- فتح مجالات عمل للشباب من خلال تدريبهم والارتقاء بمهاراتهم والعمل على حل مشكلاتهم.
- متابعة الهيئات الحكومية والأهلية للتأكد من تطبيقها البرامج المنوط بها من جانب الوزارات المختلفة.
- الإسراع بخطى التنمية بالمناطق العشوائية لمواجهة الفقر.
- المساواة في الحصول على التعليم والرعاية الصحية الأولية.
- استثمار الموارد والإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية المتاحة.
- تحسين الظروف المعيشية والصحية خاصة في المناطق العشوائية.
- تقديم الدعم والتمويل اللازم للمشروعات والصناعات الصغيرة والمتناهية الصغر.

المراجع

- إبراهيم السيد أحمد (٢٠٠٦): البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعة للإنجاز، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الآسيوية، جامعة الزقازيق، ص ١٠.
- أحمد عبد الفتاح (٢٠١٢): التنمية المستدامة في المجتمع النامي في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى، ديسمبر ٢٠١٢، ص ٥.
- الغريبي (٢٠١٦): الاتجاهات نحو العادات والتقاليد كظواهر اجتماعية في المجتمع الأردني، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٧٠ الجزء الثالث).
- الأزهر ضيف، جميلة زيدان (٢٠١٦): نقد نظرية الصراع واسقاطها على الواقع العربي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الوادي، العدد ٢٠، ص ١٩١.

إلهام شيلبي (٢٠١٤): دور إستراتيجية الجودة الشاملة فى تحقيق التنمية المستدامة فى المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية فى المؤسسة المينائية بسكيدة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ٢٠١٤، ص ٦١.

حسين مؤنس (١٩٧٨): الحضارة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ص ٣٢٤-٣٢٥.

رنا جوهر (٢٠١٦): متطلبات التطوير العمرانى للأحياء التاريخية لتحقيق التنمية المستدامة (حالة دراسية حى السفاجية - مدينة حلب القديمة)، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة حلب، ص ٣.

ريهان عبد اللطيف (٢٠٠٩): المعوقات النفسية والاجتماعية وانعكاساتها على مشاركة المرأة فى أنشطة المجتمع المدنى (دراسة بيئية مقارنة بين الريف والحضر)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ص ٢٥-٢٦.

سهير عادل العطار (٢٠١٦): المشكلات الاجتماعية، كلية البنات، جامعة عين شمس، ص ٣١-٣٢.

شرقى حورية (٢٠١٧): النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى طلبة المراحل المتوسطة والثانوية - دراسة ميدانية بالمدارس المتوسطة والثانوية لمدينة مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

فاروق أحمد مصطفى ومرفت العشماوى عثمان (٢٠٠٠): دراسات فى التراث الشعبى، دار المعارف الجماعية للطبع والنشر والتوزيع، الأزاريطة، الاسكندرية، د.ط، ص ٣١.

فيليب جونز، ترجمة د. محمد ياسر الخواجة (٢٠١٠): النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية، مصر العربية للنشر والتوزيع، ص ٦٥.

غادة محمد أبو الخير (٢٠١٣): الضغوط الحياتية الناتجة عن الموروثات الثقافية وعلاقتها بالسلوكيات السلبية لدى المرأة المصرية - دراسة أنثربولوجية فى قرية كفر طهرمس بالجيزة. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ص ٤.

محمد على محمد (١٩٨١): الوعي الثقافي والتنمية من الداخل، مطبعة جامعة الاسكندرية، ص ص ١٨٦-١٨٧.

محمود فهمى الكردى (٢٠٠٢): التراث والتغير الاجتماعى - الكتاب السادس - تأثير أنماط العمران على تشكيل بعض عناصر الثقافة الشعبية (دراسة ميدانية لسياقات اجتماعية متباينة بمصر)، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، الطبعة الأولى ص ١١.

مصطفى عوض (٢٠١٥): الأنثروبولوجيا الثقافية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ص ٩-١٠.

ميشيل تومبسون وآخرون (١٩٩٧): نظرية الثقافة، ترجمة، على سيد الصاوى، سلسلة عالم المعرفة، يوليو، ص ٢٥-٢٦.

مرفت الطرابيشى، عبد العزيز السيد (٢٠٠٦): نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، ص ١٠٠.

محمد حسين أبو العلا (٢٠٠٣): اتجاهات المثقفين نحو العولمة وعلاقتها بأنساق القيم والبيئة فى المجتمع المصرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ص ٥٢-٥٣.

نبيلة إبراهيم (١٩٩١) : أشكال التغيير فى الأدب الشعبى، دار النهضة للطباعة والنشر، القاهرة، ط ٣، ص ٤.

نجوى الشايب (٢٠٠٢): التراث والتغيير الاجتماعى الكتاب العاشر ديناميات تغير التراث الشعبى فى المجتمع المصرى- دراسة لعادات الطعام وآداب المائدة. مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ص ٢٢.

وليد عبد الله الشعبى: مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة فى كتاب العلوم للصف الثانى المتوسط فى المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠١٨ (العدد ١٧٧ الجزء الثانى)

Eunice kerubo Somwel (2020): Folklore as an emergent of residual culture , Kisii University.

Larilyytimak, Hannasalo, Robert Lepenie Buttner, Jyrimustajaki:
Academy of Finland, Strategic Research, Partnership for
European Environmental Research, grant, 2020

Saket Bihari: A study of Value Pattern of Secondary School Teachers.
Asian Journal of multidisciplinary studies, 2015.

**CULTURAL AND SOCIAL OBSTACLES OF SUSTAINABLE
DEVELOPMENT PROGRAMS IN EGYPT
A STUDY OF COMMON VALUES AND POPULAR LEGACY
ORDER IN EL-DARB EL-AHMR AREA
IN CAIRO GOVERNORATE**

**Naglaaa H. El-Kholy⁽¹⁾; Sohair A. El-Attar⁽²⁾; Nagwa A.El-Shayb⁽²⁾
Nehal Mohamed Fathy⁽³⁾**

1) Post graduate student at Faculty of graduate studies and
Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Arts and
Social Science, Ain Shams University 3) Faculty of graduate studies
and Environmental Research, Ain Shams University

ABSTRACT

Current study aims at identifying sustainable development programs presented by national associations of Cairo governorate and identifying methods of common values in the community. Its impact extent on sustainable development programs and identifying cultural and social obstacles of sustainable development in Egypt, and identifying impacts resulting from cultural and social obstacles up to proposed future vision for confronting these obstacles.

The researchers used the descriptive methodology which is considered a method for studying scientific phenomena or problems through describing scientifically, and also the anthropological methodology that aims at studying human development progress from biological side and cultural side, laws and principles that control this development. Some of quantitative and qualitative methods were made use of, quantitative method of the study is represented in questionnaire form that was designed particularly for collecting data from the field which was applied on (110) of services recipient presented by national associations in Darb El-Ahmr suburb. Qualitative method made use of several research methods headed by the anthropological methodology with its tools starting from observation, meeting, photography and case study of local community and meeting guide of workers in national associations.